



محمد بن زايد يشهد افتتاح القمة العالمية لطاقة المستقبل



المستقبل ٢٠١٠ في مركز أبوظبي الدولي . وأكد الهاملي في كلمته أمام المؤتمر أن دولة الإمارات ملتزمة بمسؤولياتها في الحد من انبعاث الكربون، ولفت إلى أن منطقة الخليج تشهد معدلات نمو اقتصادية وسكانية مرتفعة مما يتطلب معدلات استهلاك عالية للطاقة وخصوصاً في قطاعات التنمية الصناعية وتوليد الكهرباء وتحلية المياه مما يؤدي إلى ارتفاع معدل انبعاث الكربون .

وأضاف أن دولة الإمارات أدركت هذه الحقيقة وأسرعت في اتخاذ الخطوات اللازمة لمعالجة هذه المشكلة، وقال إن دولة الإمارات تؤمن بشدة أن الطاقة النووية تشكل مصدراً مهماً للطاقة النظيفة ويجب أن يتم تطويره بمحاذاة المصادر

وأكد المتحدثون في الجلسة الافتتاحية لأعمال القمة العالمية لطاقة المستقبل الثالثة والتي تنظمها شركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر) بمركز أبوظبي للمعارض أهمية تفعيل آليات التعاون المشترك فيما بينهم لتطوير وابتكار حلول فعالة لتعزيز استخدامات الطاقة المتجددة وتطوير التكنولوجيات الخضراء وتبادل المعلومات والمعرفة .

الهاملي : أهمية الطاقة المتجددة لاتغني عن النفط والغاز .

من جانبه شارك محمد بن ظاغن الهاملي وزير الطاقة في مؤتمر الطاولة المستديرة التي عقدت، على هامش القمة العالمية لطاقة

شهد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة افتتاح أعمال القمة العالمية الثالثة لطاقة المستقبل التي انطلقت بمركز أبوظبي الدولي للمعارض .

وحضر الحفل الافتتاحي للقمة التي تنظمها شركة أبوظبي لطاقة المستقبل (مصدر) في الفترة بين ١٨ و٢٣ يناير/ كانون الثاني الجاري عدد من رؤساء الدول وممثلي الوزارات في الدول المشاركة في القمة الى جانب عدد من أصحاب السمو الشيوخ والوزراء ورؤساء الوفود للدول المشاركة في القمة ومدراء الشركات المحلية والعالمية العاملة في ميدان الطاقة المتجددة المشاركة في المعرض المصاحب للقمة .

الأخرى للطاقة .

وأشار الهاملي إلى أن مؤسسة الإمارات للطاقة النووية أبرمت عقدا لبناء أربعة مفاعلات نووية بطاقة ١٤٠٠ ميجاوات وسيتم تشغيل المفاعل الأول عام ٢٠١٧، مؤكداً أن دولة الإمارات تسعى إلى أن توفر من الطاقة النووية ٢٥٪ من احتياجاتها من الكهرباء .

وقال إن دولة الإمارات تؤمن بشدة أن أفضل وسيلة لتحقيق تنمية اقتصادية مستدامة في عالم منخفض الانبعاث الكربوني يتمثل في تطوير مصادر طاقة نظيفة تشمل الطاقة النووية إلى جانب مصادر الطاقة التقليدية كالنفط والغاز .

ولفت وزير الطاقة إلى أن شركة بترول أبوظبي الوطنية "أدنوك" تعتبر من أوائل الشركات في منطقة الخليج التي أوقفت حرق الغاز منذ حوالي ٢٠ عاماً وشاركت مؤخراً إلى جانب "مصدر" في مشاريع "اصطياد الكربون" وتخزينه" الأمر الذي تطلب توفير تكنولوجيا عالية .

وأشار محمد بن ظاغن الهاملي إلى أن دولة الإمارات تستثمر في عدد من شركات الطاقة العالمية، مؤكداً أن دولة الإمارات تتحمل من خلال مشاركتها في هذه الشركات مسؤولياتها الاجتماعية تجاه المجتمعات التي تعمل فيها هذه الشركات .

وقال إن أبوظبي تساهم بنسبة كبيرة في شركتي "بروج وبيوراليس" اللتين منحتا أخيراً جائزة "المسؤولية الاجتماعية" لشركات النسائية عن مشروعهما المشترك "المياه للعالم" والذي اعتبر مساهمة كبيرة في مجال معالجة شح المياه .

ولفت إلى أنه قد تم إطلاق هذه المبادرة من قبل بروج وبيوراليس في إطار التزام هاتين الشركتين تجاه الزبائن والمجتمعات المحلية ودعم جهود المنظمات الدولية وتطوير منتجات ذات فائدة عالية تساهم في إدارة موارد المياه بطريقة مستدامة .

وشدد في ختام كلمته على أن النفط والغاز سيبقيان عنصرين مهمين من مصادر الطاقة فترات طويلة، وقال إن "عصر النفط لم يمت بعد" والتحدي الأكبر هو كيفية استخدام النفط بطريقة وبفعالية مسؤولة وصديقة للبيئة .

أضاف أن القمة الحالية "ليست المكان المناسب للحديث عن أسعار النفط وسوق لبتترول، مؤكداً أن أسعار النفط تحددها الأسواق في نيويورك ولندن وسنغافورة .

وقال "لا بد أن أشير إلى نقطة مهمة وهي أن النفط "مصدر ثمين" تزداد كلفة إنتاجه باستمرار وأن مصادر الطاقة البديلة بحاجة إلى استثمارات هائلة لتطويرها وإنتاجها، مؤكداً "أن عصر الطاقة الرخيصة قد ولى وأن المنتجين والمستهلكين بحاجة إلى العمل معاً من أجل تطوير التكنولوجيا لضمان نجاح



الاحتياجات العالمية من الطاقة الكهربائية والاستخدامات الأخرى للطاقة .

وشارك المسؤولون في هذه الدول الوزير الهاملي الرأي في ضرورة استغلال الفرص المتاحة للتعاون الدولي وتوفير الاستثمارات المطلوبة لتوفير الطاقة اللازمة التي تساهم في تحقيق استقرار الاقتصاد العالمي والاستقرار في أسواق الطاقة العالمية وتحقيق التنمية المستدامة والحد من انبعاثات الكربون .

وأعرب وزير الطاقة عقب هذه اللقاءات عن اعتقاده بأن النفط والغاز سيستمران لفترات طويلة جداً كمصدرين مهمين لتوفير الطاقة إلى العالم وشدد على أن التوسع في استخدام الطاقة المتجددة يعتبر أمراً ضرورياً لتوفير احتياجات العالم المتزايدة من الطاقة .

وقال إن الطاقة المتجددة تشكل عنصراً مهماً ومكملاً للنفط والغاز في توفير الاحتياجات العالمية من الطاقة مع التزام الدول بتوفير حلول سريعة لمسائل الحفاظ على نظافة البيئة والتنمية المستدامة .

استغلال جميع مصادر الطاقة في العالم مما يضمن إمدادات طاقة آمنة ومستقرة للأجيال القادمة .

إلى ذلك اجتمع محمد بن ظاغن الهاملي وزير الطاقة على هامش القمة العالمي لطاقة المستقبل ٢٠١٠ مع عدد من رؤساء الوفود المشاركين في القمة . فقد اجتمع مع كل من أيد ستيل ماتش رئيس وزراء كندا و موري بيكارين وزير الاقتصاد الفنلندي و ماريا فان دير وزيرة الاقتصاد في هولندا .

وقد أشاد المسؤولون الثلاثة باستضافة دولة الإمارات للقمة العالمية لطاقة المستقبل والجهود الكبيرة التي تبذلها من أجل تجسيد التعاون الدولي في مجال الطاقة المتجددة .

وتناول الوزير خلال محادثاته في هذه الاجتماعات قضايا التعاون الثنائي مع كل من كندا وفنلندا وهولندا وخصوصاً في مجال الطاقة وتعزيز الجهود الدولية في مجال العلوم والتكنولوجيا لتوليد وتوسيع استخدام الطاقة المتجددة إلى جانب النفط والغاز لتوفير